



2025



ملخص الحديث

للفيف الثالث ثانوي

إعداد
أ. فتوان العامري



دعاء قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين
والملائكة المقربين , اللهم أجعل سنتنا عامرة
بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك إنك
على كل شيء قدير حسبنا الله ونعم الوكيل

تنويه هام

الطول والملخصات أدوات مساعدة , لكنها لا تغني عن الكتاب المدرسي
ودور المعلم في توجيهك نحو الفهم العميق والنجاح الحقيقي

الفهرس

الصفحة

الموضوع

- الدرس الأول: الجرح والتعديل ١
- الدرس الثاني: سبعة يظلمهم الله في ظله ٣
- الدرس الثالث: مكانة الصلاة في الإسلام ٥
- الدرس الرابع: منهج الإسلام في محاربة الفساد ٧
- الدرس الخامس: التوبة ٩
- الدرس السادس: مكانة المرأة في الإسلام ١١
- الدرس السابع: الحكم بما أنزل الله ١٣
- الدرس الثامن: المسؤولية في الإسلام ١٥
- الدرس التاسع: المساواة بين الناس ١٧
- الدرس العاشر: قتل النفس (الانتحار) ١٩
- الدرس الحادي عشر: المزاج وآدابه ٢١
- الدرس الثاني عشر: الدال على الخير كفاعله ٢٣

الدرس الأول: الجرح والتعديل

معنى الجرح: طعن الراوي في عدالته وضبطه.

معنى التعديل (التزكية): وصف الراوي بما يدل على عدالته وضبطه.

أهمية علم الجرح والتعديل:

● للقدرة على التمييز الأحاديث المرذودة والأحاديث المعتدلة.

غاية الجرح والتعديل:

● تنقية الأحاديث الصحيحة كم الحسن من الضعيف.

هدف الجرح والتعديل:

● معرفة ما هو مقبول من الأحاديث او ما هو مردود.

شروط إقامة حد القذف:

- أن يتصف بالعلم والصدق والتقوى والورع.
- أن يكون عالماً بأسباب الجرح والتعديل.
- أن يكون عالماً باللغة العربية.

بم يكون القذف؟

- الشهرة والشيوخ.
- أن ينص على عدالة الراوي عالم ثقة أو أكثر (قولاً أو كتابة).
- أن ينص على جرح الراوي عالم ثقة أو أكثر (قولاً أو كتابة).
- تقديم الجرح على التعديل.

● الحكمة من استخدام علماء الجرح والتعديل ألفاظ متفاوتة في تعديل الراوي او جرحه:

● لكي يميز بين مراتب الأحاديث من حيث قبولها او ردودها.

● نشأ علم الجرح والتعديل:

● نشأ في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز.



الدرس الثاني: سبعة يظلمهم الله في ظله

الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (سبعة يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله ورجل صدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه). أخرجه البخاري

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
سبعة يظلمهم الله في ظله	سبعة أصناف من الأمة يظلمهم الله بظله يوم القيامة.
إمام عادل	حاكم يحكم بشرع الله.
شاب نشأ في عبادة الله	تربي على طاعة الله وتقواه حتى صار خلقا راسخاً له منذ صغره.
رجل قلبه معلق بالمسجد	أي شديد الحب لها حريص على أداء الصلاة جماعة فيها.
رجلان تحابا في الله	أحب كل منهما الآخر في الله وليس لغرض دنيوية.
فاضت عيناه	دمعت عيناه من خشية الله.

الأصناف السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة:

- الإمام العادل.
- الشاب العابد.
- قلب المؤمن المعلق بالمساجد.
- المتحابان في الله.
- المقاوم لإغراء الفاحشة.
- المتصدق سرّاً.
- الباكين من خشية الله.

الأعمال التي يستعين بها الشاب حتى يستثمر وقته:

- تحديد أهدافه في الحياة وجعل هدفه الأسمى أن ينال رضوان الله.
- تنظيم أعماله واستثمار أوقاته فيما يفيد.
- الحرص على الرفقة الصالحة التي تعينه على الاستفادة من وقته.

©

A Z A D

الدرس الثالث: مكانة الصلاة في الإسلام

الحديث:

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟** قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قال: **فَكَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا.** أخرجه: النسائي.

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَبَابِ أَحَدِكُمْ	أخبرني لو أن في باب أحدكم منكم نهرًا.
هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ	هل يتبقى عليه شيء من الأوساخ مع اغتساله من النهاثر خمس مرات.
يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا	تكون سببًا في غفران الله تعالى لذنوبه.

A Z A D

معنى الصلاة: عبارة عن اقوال وافعال اولها تكبير واخرها تسليم.

مكانة الصلاة في الإسلام:

لها مكانة عظيمة في الإسلام فهي من الأسس التي يركز عليها الإسلام وهي من أحب العبادات لله تعالى وتعتبر عن توحيد الله تعالى.

أهمية الصلاة:

- هي الركن الثاني من أركان الإسلام وعي عمود الدين.
- تجعل المسلم دائماً موصولاً بالله.
- أول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة.

فوائد الصلاة:

- وسيلة للارتقاء بالنفس.
- منهج تربية وتعليم متكامل للمسلم.
- تربي أبناء الامة على النظام والإخاء والمساواة.
- الصلاة عبارة عن شروط صحتها الوضوء.
- علاج للأمراض النفسية.
- التطهير من الذنوب.

الحديث:

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: (قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، من يعيش منكم فسيري اختلافًا كثيرًا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ). أخرجه: ابن ماجه

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب	حديثًا مؤثرًا في النفوس دمعت لسماعه عيوننا وخشعت له قلوبنا
إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا	كأن حديثك حديث مفارق لنا فيم توأصينا؟
تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها	أرشدتكم غلة دين الإسلام القائم على الحجة والبرهان الذي لا يدخله شك.
لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك	لا يميل عنه البشر إلا كان بعدهم عنه سببا في هلاكهم.
عضوا عليها بالنواجذ	تمسكوا به كمن يمسك شيئًا ثمينًا بأسنانه من شدة الحرص عليه

معنى الفساد: مجموعة من المعتقدات والتصورات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد أو المجتمع التي تعارض مع الشريعة الإسلامية وتؤدي إلى أضرار تلحق بالفرد والمجتمع.

صور الفساد:

- الفساد العقيدي.
- الفساد التشريعي.
- الفساد الأخلاقي.

أسباب الفساد:

- غياب الإيمان.
- التوجيه الخاطئ.
- الأطماع الواسعة.

معالجة الإسلام لأسباب الفساد:

- غرس الغيمان في قلوب الناس.
- الإسلام يهدي للتي هي أقوم.
- علاج الإسلام للأطماع الواسعة.

● كيف يواجه المجتمع الإسلامي الساحة الضئيلة من الفساد التي قد تواجهه في المجتمع؟

- عالج الإسلام الفساد عن طريق القضاء الإسلامي الذي يتدخل لإعادة الأمور إلى نصابها.

الحديث:

عن الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ). أخرجه: مسلم

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
توبوا إلى الله	ارجعوا إلى الله

معنى التوبة: هو أن يرجع المسلم إلى ربه بالندم على ارتكابه ما نهى الله عنه أو تقصيره في تنفيذ ما أمر به والعزم على عدم العودة مرة أخرى.

حكم التوبة:

- واجبة على كل مسلم ومسلمة في كل الأحوال وفي كل الأزمان ومن كل ذنب سواء كان من الكبائر أو من الصغائر.

الدليل: قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا) التحريم: ٨

● فضل التوبة:

- طهارة الإنسان من الذنوب وإبدال الذنوب إلى حسنات.
- نيل حب الله تعالى للإنسان.

● شروط التوبة:

- الإقلاع عن الذنب.
- إرجاع الحقوق إلى أصحابه.
- الندم على فعل المعصية.
- العزم على عدم العودة إليه.

● بم يستعين المسلم على ترك المعاصي؟

- الدعاء إلى الله تعالى.
- دوام التلاوة لكتاب الله تعالى والاذكار.
- قطع الأسباب تؤدي إلى المعاصي.

● آثار التوبة:

- تطهير النفس من دنس الخطايا والذنوب.
- تحقيق محبة الله تعالى.
- السلامة من مضار المعصية.
- تدفع المسلم للعمل.

الدرس السادس: مكانة المرأة في الإسلام

الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عن الرَّجُلِ يَجِدُ البِلَّاءَ ولا يذكرُ احتلامًا؟ قال: يغتسلُ، وعن الرَّجُلِ يَرى أَنَّهُ قد احتلَمَ ولم يرى بللًا، قال: لا غُسلَ عليه، فقالت أمُّ سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء؟ قال: نعم إنما النساء شقائق الرجال).
أخرجه: الإمام أحمد

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
شقائق الرجال	مثال الرجال ونظيراتهم في التكاليف والحقوق الشرعية.

مكانة المرأة في الإسلام:

كان ينظر إلى المرأة قبل الإسلام:

- أنها رجس من عمل الشيطان.
- أنها مجرد خادمة.
- وكانوا ينظرون لها نظرة تشاءم.

لكن الإسلام أنهى كل ذلك.

أهم المبادئ التي أرساها الإسلام لوضع المرأة في مكانه عالية:

- المرأة كالرجل وكل منهما يكمل الآخر.
- المرأة مكلفة بالتدين والعبادة كالرجل.
- المرأة إنسان مؤهل للتملك والتصرف.
- للمرأة حقوق على الرجل وعليها واجبات.

● علاقة الرجل بالمرأة:

- علاقة تكامل وتلازم.

● حقوق المرأة في الإسلام:

- الابنة: ● جعل الإسلام المرأة دائمًا في ظل رجل مكفولة النفقات مكفيه الحاجات. ● أعطى الإسلام للمرأة الحق في الحياة، وإخذ رأيها فمن تزوجه.
- الزوجة: ● على الزوج أن يدفع لها صداقًا محددًا - المهر - عند الزواج بها وحسن معاشرتها.
- الأم: ● حث الإسلام على الإحسان إلى الأم ودوام برها، وحفض الجنان لها وتوقيرها، والتماس رضاها.
- الارحام: ● فقد أوجب الإسلام على الرجل أن يصلها ويحسن إليها.

● دور المرأة في الحياة:

- جعلها شريكة للرجل في تحقيق رسالة المجتمع.
- أعطاه دور عظيم في بناء المجتمع في صناعة الأجيال.
- كلفها بطلب العلم.
- أتاح لها فرصة العمل خارج البيت فيما يتلأم طبيعتها وقدراتها.

شبه وكيفية الرد عليها:

كيف نرد على من يقولون (إن الإسلام حكم على المرأة بالسجن في بيتها ولا تخرج منه إلا إلى القبر).

نرد عليه بدور المرأة في الحياة كما سبق

الدرس السابع: الحكم بما أنزل الله

الحديث:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟ فقلت: أقضي بما في كتاب الله، قال: فإن لم يكن في كتاب الله؟ قلت: فبسنة رسول الله، قال: فإن لم يكن في سنة رسول الله؟ قلت: أجتهد رأيي ولا آلو، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري، ثم قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله). أخرجه: الإمام أحمد

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
كيف تصنع إن عرض لك قضاء	بما تحكم في القضايا التي ستعرض عليك.
أجتهد رأيي ولا آلو	أبذل جهادي في الحكم الصحيح الذي لا يخالف كتاب الله وسنة رسوله.

التعريف بما أنزل الله:

هو تطبيق المنهج الذي وضعه الله تعالى لتنظيم شؤون الحياة كلها في ضوء القواعد الأساسية التي قررها القرآن الكريم والسنة المطهرة والرجوع إليها في كل مناهج الحياة.

● حكم الاحتكام بما انزل الله:

● واجب على كل مؤمن ومؤمنة.

الدليل: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا). النساء: ٦٥

● أهمية الحكم بما انزل الله:

- حاجة البشر إلى تشريع خالٍ من قصور البشر وأهوائهم حاجة أساسية.
- الشريعة الإسلامية لا تخضع لزيادة أو نقصان أو تحريف فهي شاملة لكل متطلبات الناس في جميع نواحي الحياة.

● كيف اهتم الإسلام بقضية بما انزل الله؟

- بين الله تعالى أن الناس بين حكيمين لا ثالث لهما: أما حكم الله وأما حكم الجاهلية فمن لم يرض بالأول وقع في الثاني لا محالة.
- وصف الله تعالى عبادة المؤمنين بالتسليم المطلق لحكم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم.
- حكم الله تعالى بالكفر والظلم والفسوق على من لم يحكم بما انزل الله.
- أكد الله تعالى بان الحكم بما انزله الله والتحاكم اليه، يجب في جميع الحياة فالإسلام كُـل لا يتجزأ.

● آثار بما انزل الله:

- تحرير الانسان من الخضوع لغير الله.
- تحرير الامة الإسلامية من بقايا الاستعمار وآثاره في المجال التشريعي.
- تحقيق الأمة الإسلامية رسالتها في الحياة.
- تحقيق الحياة الكريمة المستقرة وصلاح امر الامة وسعادة أبنائها في معاشهم ومعادهم.
- إقامة العدل.
- وقاية البشرية من نزول عذاب الله عز وجل.

الحديث:

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنها قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ). أخرجه: البخاري

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
كلكم راع	كل فرد في الأمة مكلف بمهام يجب عليه القيام بها.
وكلكم مسئول عن رعيته	كل إنسان محاسب على ما كلف به أمام شرع الله تعالى في الدنيا، وأمام الله تعالى في الآخرة.

مفهوم المسؤولية في الإسلام:

أن كل من ولي امرأ من أمور الامة فهو مكلف بان يقوم به خير قيام وهو مسؤول عنه وتقع عليه وحده تبعات ما اسند اليه من مهام امام الله تعالى وامام الناس.

● خصائص المسؤولية:

- عموم المسؤولية.
- خصوصية التبعية.
- أنها تقتضي مهاماً وسلطات.

مسؤولية ولي امر الامة تتمثل في:

- حفظ الدين.
- إقامة العدل بين الناس.
- تطبيق الشورى في الأمر.
- المحافظة على مصالح الامة.

مسؤولية الرجل في بيته تتمثل في:

- أن يسعى لإسعادهم. يرض بالأول وقع في الثاني لا محالة.
- يوفر لهم السكن الملائم.
- يطعمهم ويكسوهم من غير تقتير أو أسراف.
- يسعى لتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم.

● مسؤولية المرأة في بيت زوجها:

- أداء حقوق الزوج.
- رعاية الأبناء.

● مسؤولية العامل في مال سيده:

- أن يكون مخلصاً في عمله.
- أن يكون أميناً على أهل سيده وأولاده.
- أن يحافظ على مال سيده ومصالحه.

آثار قيام الفرد بمتطلبات المسؤولية:

- نال الثناء في الدنيا والاخرة.
- ازدهار المجتمع وتقدمه.
- الصلاح والأمان والقضاء على الانهيار.
- مجتمع خالٍ من الأمراض.
- إنصار المظلوم وانتشار العدل وإزهاق الباطل.
- المحافظة على صلاح الامة.

الحديث:

عن عائشة - رضى الله عنها - أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا). أخرجه: مسلم

معاني الكلمات:

المعنى	الكلمة
أرادوا أن لا يقام عليها حد السرقة لأنها من أسرة شريفة.	أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ
يطلب من رسول الله عدم إقامة الحد عليها.	فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ

حكم الشفاعة في الحدود:

لا يجوز.

أهم القضايا التي احتوى عليها الحديث:

- لا تجوز شفاعة في حد من حدود الله.
- أن الناس جميعاً سواسية أمام القضاء.
- ضرورة تطبيق حدود الله تعالى لتحقيق أمن وسعادة الناس وإصلاح أحوالهم.

الناس أمام شرع الله سواء:

- هنالك احكام سياسية وجنائية تسعى للتساوي بين الناس لا فرق بين الغني والفقير.

أضرار وآثار التمييز بين الناس في تنفيذ الأحكام:

- نشر الفساد وتزداد الجرائم.
- فقد هيئة الدولة، إحساس الناس بالخوف.
- غياب التوبة في شرع الله.
- انعدام الثقة بين الناس.

أثر العمل بالحديث في المجتمع:

- القضاء على كل شكل المحسوبية والمحاباة.
- بإقامة الحدود يرجع المجرم عن جريمته.
- ينعم المجتمع بالأمن والأمان.
- نشر الأمن والمحبة في المجتمع.

الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مَخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مَخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مَخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا). أخرجه: البخاري

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ	الذي يرمي نفسه من مكان عال طلبا للموت فمات بسببه.
يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مَخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا	يرمي نفسه من المكان العالي ذاته الذي تردى منه في الدنيا ويبقى في جهنم بقاء دائماً.
وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ	الذي يتجرع سما ويشربه طلبا للموت فمات بسببه.
فحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ	يطعن نفسه في جهنم بالآلة ذاتها استخدمها في قتل نفسها في الدنيا.

مكانة النفس الإنسانية عند الله:

هي من أعظم النعم التي أنعمها الله تعالى للإنسان ولقد اعتبرها الإسلام أنها أعظم وأوهب ما أعطاه الإنسان فهو حق ممنوح من الله لا يحق لأحد أن يقتلها غيره أو سلبها منه ووضع لذلك مبادئ وشرع له من الأحكام والتشريعات ما الحق ذلك قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩].

● الدليل على أن الابتلاء سنة إلهية:

● قال تعالى: (وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).
البقرة: ١٥٥

● الدليل على تحريم قتل نفس الاخرين:

● قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا
فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا). الإسراء: ٣٣

● الدليل على تحريم قتل الإنسان نفسه (الانتحار):

● قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩)). النساء: ٢٩

أسباب الانتحار:

- أسباب ظرفية.
- الفشل في بعض مهام الحياة.
- الفقر.
- البطالة.
- ضعف الإيمان.

أساليب الإسلام في محاربة الانتحار:

- تعميق الإيمان بالله تعالى.
- تعميق الإيمان باليوم الآخر.
- تعميق الإيمان بقضاء الله وقدره.
- وضوح الغاية والهدف.
- الاستعانة بالله تعالى والتقرب إليه بالطاعات.
- مرافقة الصالحين.

الحديث:

عن حنظلة الأسيدي قال: انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وما ذاك؟ قلت: يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأننا رأينا عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده؛ إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم، وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات). أخرجه: مسلم.

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
نافق حنظلة	خاف أن يكون حاله كحال المنافقين الذين يظهرون أمام الناس من الخير خلاف ما يكتُمونه من الشر والإثم.
حتى كأننا رأينا عين	كأننا نرى الجنة والنار بأعيننا.
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات	انشغلنا بمداعبة أزواجنا وأولادنا، وانهمكنا بأداء أعمالنا ووظائفنا.
ساعة وساعة	لا بد للإنسان من تنظيم وقته فيخصص لكل عمل ما يقتضيه من وقت، ويعطي لنفسه ما تحتاج إليه من الترويح المشروع

معنى المزاج:

يقصد بالمزاج الترويح والملاطفة والتسلية والضحك؛ بهدف طرد السأم والملل، وتطبيب الخواطر بإدخال السرور إلى النفوس، سواء أكان ذلك بالكلمة أم بالإشارة أم بالحركة المقيدة بآداب الإسلام وأحكامه.

● أنواعه:

- **المزاح المحمود:** هو الترويح والملاطفة والتسلية والضحك بهدف طرد السأم والملل وجبر الخواطر بهدف مقرون بنية صالحة والتزام فيه القواعد الشرعية ونيل رضى الله وأجره.
- **المزاح المذموم:** هو الترويح والملاطفة والتسلية والضحك بهدف عدم طرد السأم وعدم جبر الخواطر وبهدف مقرون بنية سيئة وعدم التزام القواعد الشرعية واشتمل الإضرار بالآخرين والغيبة والسخرية من الآخرين واحتقارهم.

● أثر المزاح المحمود:

- نيل الأجر من الله سبحانه وتعالى.
- زرع المحبة والألفة بين الآخرين.
- عدم تفكك المجتمع ونيل الرضى بينهم.
- يلتزم فيه بالضوابط الشرعية.

● أثر المزاح المذموم:

- عدم نيل الأجر من الله سبحانه وتعالى.
- زرع الفاحشة والبغضاء بين الآخرين.
- تفكك المجتمع وعدم نيل الرضى بينهم.
- لا يلتزم بالضوابط الشرعية.

● آداب المزاح:

- النية الصالحة.
- التزام الصدق.
- تقدير الآخرين واحترامهم.
- الاقلال من المزاح.
- تجنب المزاح مع النساء الأجانب.
- تجنب إيذاء الآخرين والإضرار بهم.
- تجنب المزاح بالأمور الشرعية.

الدرس الثاني عشر: الدال على الخير كفاعله

الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا). أخرجه: مسلم

معاني الكلمات:

الكلمة	المعنى
مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى	رَغَّب فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَفَعَلَهُ.
وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ	رَغَّب فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَفَعَلَهُ.

A Z A D

ما هو فعل الخير:

هو كل عمل او قول ينتفع الناس به في دينهم ودنياهم.

ثواب الداعي إلى الخير:

- يكون من المفّلحين في الدنيا والآخرة.
- يضاعف له الله الأجر والثواب.
- يستغفر له أهل السماء والأرض.

إثم الداعي إلى الشر:

- يكون من الخاسرين في الدنيا والآخرة.
- يضاعف له السيئات والآثام.
- الداعي إلى الشر من أهل النار.

آثار الدعوة إلى الخير في حياة المجتمع:

- يصبح المجتمع كله ممارساً للخير في كل وقت.
- تنتشر الفضائل بين الناس، وتنحسر الرذائل.
- يعيش المجتمع حياة مليئة بالرحمة والعدل والتعاون والأمن والسعادة.



A Z A D